

محاكم التفتيش السعودية تحيل 6 أشخاص للنياية



أعلنت السلطات السعودية إحالة ستة أشخاص إلى النياية العامة بذريعة نشرهم محتويات معلوماتية زعمت الهيئة أنها ممنهجة وتهدف إلى تأجيج الرأي العام، معتبرة ذلك مخالفة لنظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

وذكرت السلطات في بيانها أن المخالفات تندرج تحت الفقرة (1) من المادة (6) التي تنص على معاقبة كل من يُنْج أو يرسل أو يخزّن محتوى من شأنه المساس بالنظام العام أو القيم الدينية أو الآداب العامة أو الحياة الخاصة، بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات أو غرامة مالية تصل إلى ثلاثة ملايين ريال.

وأفادت السلطات بأنه جرى إيقاف الأشخاص الستة وإحالتهم للنياية العامة لاستكمال التحقيقات تمهيدا لرفع القضية إلى المحكمة المختصة وتطبيق العقوبات النظامية بحقهم. كما أكدت أنها ستواصل رصد أي محتوى تعتبره مخالفا للأنظمة أو مسيئا للنظام العام، وستتخذ الإجراءات اللازمة ضد من ينشره.

وتلجأ السلطات السعودية بشكل متكرر إلى مواد فضفاضة في نظام الجرائم المعلوماتية لتجريم أي رأي لا ينسجم مع الخط الرسمي، فيما تهمة "تأجيج الرأي العام" باتت تُستخدم كغطاء قانوني لإسكات أي أصوات ناقدة، سواء كانت تعبيراً عن رأي شخصي أو نقاشاً عاماً حول قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية. وفي ظل ترويج النظام المزعوم حول الانفتاح وتمكين المجال العام.